



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس إدارة المشاريع

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء إدارة المشاريع

The Role of Artificial Intelligence in Enhancing Project Management Performance.

اسم الطالب

خديجة خالد العمودي

221000806

مشروع التخرج ٢

كلية إدارة المشاريع - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الحكيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية إدارة المشاريع
جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثالث 2025

جدول المحتويات:

38		مثلة على البيانات الثانوية في هذا المجال:
37		طرق جمع البيانات الأولية
	Use Cases) 37	 أمثلة حالات استخدام
3.4		أنواع البيانات الأولية في مجال خدمة العملاء باستخدام الذكاء الاصطناعي
3.3		36 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينة
3.2.2		32 تصميم البحث:
3.2.1		31 خدمة العملاء (المتغير التابع)
3.2		31 استراتيجيات الذكاء الاصطناعي (المتغير المستقل)
3.1		31 التعريفات الجرائية لمتغيرات البحث:
3		31 التعريفات الجرائية لمتغيرات البحث:
30		31 الفصل الثالث: منهجية الدراسة
2.5		قائمة المراجع:
2.3.3		25 الخاتمة:
2.3.2		24 العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والعملاء
2.3		21 ابعاد جودة خدمة العملاء
2.2.2		20 خدمة العملاء:
2.2		20 مراحل تطور الذكاء الاصطناعي:
2.1		16 الذكاء الاصطناعي:
2		15 المقدمة:
1.10		13 الفصل الثاني: الدراسات السابقة والطار النظري
1.9		12 مخطط المشروع المقترح
1.8		11 الدراسة الميدانية
1.7		10 منهجية البحث
1.6		9 نموذج الدراسة
1.5		9 فرضيات الدراسة
1.4		8 أهداف الدراسة
1.3.2		8 أسئلة الدراسة
1.3.1		8 على المستوى التطبيقي:
1.3		7 على المستوى النظري:
1.2.2		7 أهمية الدراسة

7	فجوات على المستوى التطبيقي	1.2.1
6	فجوات على المستوى النظري	1.2
6	مشكلة الدراسة	1.1
6	المقدمة:	1
4	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	5.7 3
5.6	الخاتمة:	
56	الدراسات المستقبلية:	5.5
55	حدود الدراسة:	5.4
55	التوصيات:	5.3
54	المساهمة العملية:	5.2
53	المساهمة النظرية:	5.1
53	المقدمة:	5
53	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات	4.7
52	الخاتمة:	4.6
51	نتائج اختبار صدق فرضيات البحث:	4.5
50	معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة:	4.4
49	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:	4.3
48	مكونات قياس صدق وثبات أدوات البحث:	4.2
45	خصائص عينة الدراسة:	4.1
42	المقدمة:	4
41	الفصل الرابع: التحليل الحصائي لنتائج الدراسة	5
41	معلومات من السجلات الحكومية والتقارير السنوية للمستشفيات	4
39	بيانات من مؤتمرات أو ندوات طبية	3
38	إحصائيات من شركات تقنية أو استشارات صحية	
38	بيانات من قواعد بيانات طبية	1
38	تقارير وأبحاث رسمية	38

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
2	تعبير عن دور الذكاء الاصطناعي في الأداء للمشاريع	16
1	صورة لذكاء أصطناعي في مجال المختبرات.	16

(الفصل الأول: الإطار العام لدراسة)

المقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا هائلًا في التقنيات الرقمية، وكان **الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)** أحد أبرز الإنجازات التي غيرت ملامح مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية. ومع تسارع التحول الرقمي في بيئات الأعمال، أصبح الذكاء الاصطناعي عنصرًا أساسيًا في دعم **عمليات إدارة المشاريع**، إذ ساهم في تحسين جودة القرارات، وزيادة كفاءة استخدام الموارد، وتقليل نسب الخطأ والمخاطر في جميع مراحل المشروع.

تُعد إدارة المشاريع من المجالات الحيوية التي تتطلب مزيجًا من المهارات التقنية والتنظيمية والبشرية لضمان تحقيق الأهداف في الوقت المحدد وضمن الميزانية المحددة. ومع تعقّد المشاريع الحديثة وتشعبها، برزت الحاجة إلى أدوات ذكية قادرة على تحليل البيانات الضخمة، والتنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها، وتقديم حلول دقيقة وفعّالة تدعم متخذي القرار. وهنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي الذي أحدث نقلة نوعية في **كيفية تخطيط المشاريع**، ومراقبة أدائها، وإدارة المخاطر، والتواصل بين الفرق.

من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل **تحليل البيانات التنبؤية (Predictive Analytics)**، و**التعلم الآلي (Machine Learning)**، و**معالجة اللغة الطبيعية (NLP)**، أصبح بإمكان مديري المشاريع الحصول على رؤى فورية حول أداء الفرق، والتنبؤ بالتحديات المستقبلية، وتحديد أفضل الاستراتيجيات لتوزيع المهام والموارد. كما تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العديد من العمليات الروتينية مثل تتبع التقدم، وجدولة الأنشطة، وتقييم المخاطر، مما يوفر وقتًا وجهدًا كبيرين يمكن استثمارهما في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر أهمية.

علاوة على ذلك، يساهم الذكاء الاصطناعي في **تعزيز التواصل والتعاون بين أعضاء الفريق** من خلال الأنظمة الذكية التي تدعم العمل الجماعي عن بُعد، وتوفر بيئة رقمية تفاعلية تسهّل تبادل المعلومات بشكل فوري ودقيق. كما تُستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الأفراد، وتقديم توصيات لتحسين الإنتاجية والجودة، وهو ما ينعكس إيجابًا على نجاح المشروع ككل.

وفي ضوء هذه التطورات، لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة مساعدة، بل أصبح **شريكًا استراتيجيًا** في عملية إدارة المشاريع، يساهم في بناء بيئة عمل أكثر كفاءة ومرونة، ويُعزز القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وتحليلات موضوعية. إن دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع يمثل خطوة متقدمة نحو مستقبل أكثر ذكاءً واستدامة في عالم الأعمال، حيث تُدار المشاريع بعقل رقمي قادر على التعلم والتكيف والتطوير المستمر.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي واعتماد العديد من المؤسسات على أدواته لتحسين الأداء إلا أن العديد من المشاريع ما زالت تواجه تحديات في تحقيق الكفاءة المطلوبة من حيث الوقت والتكلفة وجودة التنفيذ ويلاحظ تفاوت كبير في فهم كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال ضمن مراحل إدارة المشروع وتكمن المشكلة الأساسية في وجود فجوة بين الإمكانيات النظرية التي يوفرها الذكاء الاصطناعي وبين التطبيق العملي داخل بيئات العمل المختلفة بالإضافة إلى محدودية الدراسات التطبيقية التي توضح أثر الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر على مؤشرات أداء المشاريع

الفجوات النظرية:

بالرغم من تزايد الاهتمام الأكاديمي والعملي بتقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في مختلف المجالات، إلا أن هناك فجوات واضحة في الأدبيات المتعلقة بتطبيق هذه التقنيات في مجال إدارة المشاريع، خاصة من حيث التحليل العميق لتأثير الذكاء الاصطناعي على مؤشرات الأداء الأساسية مثل الوقت، التكلفة، الجودة، والموارد البشرية كما أن معظم الدراسات السابقة تركز على الجوانب التقنية للذكاء الاصطناعي، دون التطرق الكافي إلى كيفية دمج هذه التقنيات بشكل استراتيجي داخل عمليات إدارة المشاريع، ودون تقديم نماذج عملية أو دراسات حالة توضح نتائج هذا الدمج بصورة قابلة للقياس هناك أيضاً نقص في الدراسات التي تتناول التحديات الواقعية التي قد تواجه مديري المشاريع أثناء محاولة تطبيق حلول الذكاء الاصطناعي، سواء على المستوى التنظيمي أو البشري، أو حتى القانوني من هنا، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوات من خلال دراسة تطبيقية وتحليلية لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المشاريع، وتقديم رؤية شاملة تجمع بين البعد النظري والتطبيقي.

الفجوات العملية:

على الرغم من التقدم الملحوظ في تطوير أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، فإن تطبيقها العملي داخل بيئات المشاريع لا يزال يواجه تحديات متعددة. من أبرز هذه الفجوات العملية:

1. ضعف التكامل بين أنظمة الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع التقليدية: حيث تفتقر العديد من المؤسسات إلى آليات فعّالة لدمج الذكاء الاصطناعي ضمن الهيكل الإداري وعمليات اتخاذ القرار في المشاريع.
2. نقص الكفاءات البشرية المؤهلة: كثير من فرق إدارة المشاريع لا تمتلك المعرفة أو التدريب الكافي لفهم آليات الذكاء الاصطناعي أو استخدام أدواته بالشكل الأمثل، مما يحدّ من الاستفادة الكاملة من قدراته.
3. عدم وضوح العائد الاستثماري (ROI): لا تزال بعض المؤسسات تتردد في اعتماد الذكاء الاصطناعي بسبب غياب دراسات عملية تبيّن بشكل دقيق حجم التأثير الإيجابي على مؤشرات الأداء.
4. محدودية التطبيقات الفعلية في بعض القطاعات: رغم وجود نجاحات في مجالات محددة، إلا أن تطبيق الذكاء الاصطناعي ما يزال ضعيفاً أو غير مستقر في قطاعات معينة من إدارة المشاريع، مثل البناء أو القطاع الحكومي، نتيجة لطبيعة العمل أو ضعف البنية التحتية الرقمية.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من الدور المتزايد الذي باتت تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، ولا سيما في إدارة المشاريع، حيث تسعى المؤسسات اليوم إلى تحسين الأداء، وتعزيز الكفاءة، وتقليل المخاطر والتكاليف، من خلال توظيف أدوات ذكية قادرة على دعم اتخاذ القرار وتحليل البيانات الضخمة بسرعة وفعالية.

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في الإسهام بتوسيع القاعدة المعرفية المتعلقة بدور الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المشاريع، وهو مجال لا يزال قيد التطور من حيث التأسيس النظري والدراسات الأكاديمية. فبالرغم من تعدد الأبحاث في كل من الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع على حدة، إلا أن الدراسات التي تربط بين المجالين بشكل متكامل لا تزال وحلوة ويهدف هذا البحث إلى تأطير العلاقة بين مفاهيم الذكاء الاصطناعي وأبعاد الأداء في المشاريع، من خلال تحليل الأدبيات ذات الصلة، وتصنيف التطبيقات المحتملة، وبناء فهم نظري يساعد في تفسير كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على الكفاءة والفعالية في تنفيذ المشاريع كما تسعى الدراسة إلى تقديم نموذج تحليلي أو تصور نظري يمكن أن يشكل أساساً لأبحاث مستقبلية، ويساعد الباحثين على دراسة الموضوع من زوايا جديدة، كالتأثيرات التنظيمية، والسلوكية، والتقنية المترتبة على إدماج الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل.

الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية لهذا البحث في قدرته على تقديم حلول وتوصيات واقعية قابلة للتطبيق تساعد المؤسسات وفرق إدارة المشاريع في تحسين أدائها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي فمع التحديات المتزايدة التي تواجه المشاريع من حيث محدودية الموارد، وضغوط الوقت، وتعقيد العمليات، أصبح من الضروري استكشاف أدوات وتقنيات تكنولوجية تدعم اتخاذ القرار وترفع من كفاءة التنفيذ.

يساهم هذا البحث في:

1. توضيح مجالات التطبيق العملي للذكاء الاصطناعي داخل دورة حياة المشروع (مثل التخطيط، التقدير إدارة المخاطر، المتابعة، واتخاذ القرار).
2. مساعدة مديري المشاريع والممارسين على التعرف إلى أبرز الأدوات والخوارزميات التي يمكن توظيفها لتحسين النتائج وتقليل الأخطاء.
3. إبراز التحديات العملية التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل، واقتراح استراتيجيات لتجاوزها.
4. تمكين المؤسسات من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات وتحليلات ذكية، مما يعزز القدرة التنافسية ويزيد من فرص نجاح المشاريع.

أسئلة البحث:

- ما أبرز تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة حاليًا في مجال إدارة المشاريع؟
- كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على مؤشرات الأداء الرئيسية للمشاريع (مثل الوقت، الجودة، التكلفة)؟
- ما التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق الذكاء الاصطناعي ضمن بيئة المشاريع؟
- إلى أي مدى تختلف نتائج تطبيق الذكاء الاصطناعي باختلاف طبيعة ونوع المشروع؟
- ما مدى استعداد فرق العمل ومديري المشاريع لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم اليومية؟
- ما مدى وعي مديري المشاريع والممارسين بأهمية الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية لتحسين الأداء؟
- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في التنبؤ بالمخاطر المحتملة خلال دورة حياة المشروع؟
- ما العلاقة بين مستوى نضج المؤسسة رقميًا وفعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع؟
- ما نوع التغيير التنظيمي المطلوب لتسهيل دمج الذكاء الاصطناعي في ممارسات إدارة المشاريع؟
- كيف يمكن قياس مدى نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل المشاريع باستخدام مؤشرات أداء قابلة للقياس؟
- ما الفروق في تطبيق الذكاء الاصطناعي بين المشاريع التقليدية والمشاريع التي تُدار بأساليب مرنة (Agile)؟
- إلى أي حد يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة لاتخاذ قرارات مشروع دقيقة وفي الوقت المناسب؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف النظرية والتطبيقية التي تسهم في توسيع الفهم العلمي والعملية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المشاريع. وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

1. تحليل الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي وتطوره عبر الزمن، مع التركيز على مجالاته ذات الصلة بإدارة المشاريع، بهدف بناء خلفية معرفية شاملة تدعم القارئ في فهم الموضوع.
2. تحديد أهم الأدوات والخوارزميات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي (Machine Learning)، والتعلم العميق (Deep Learning)، وتحليل البيانات (Data Analytics)، وتوضيح كيفية توظيفها في بيئات المشاريع المختلفة.
3. دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء العام للمشاريع، من خلال تحليل تأثيره في تقليص الوقت، وضبط التكاليف، وتحسين الجودة، وتعزيز دقة اتخاذ القرار.
4. استكشاف واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع داخل المؤسسات، والتعرف إلى مستوى تبني هذه التقنيات، والعوامل التي تشجع أو تعيق اعتمادها.
5. تقييم جاهزية فرق العمل ومديري المشاريع لتبني الذكاء الاصطناعي، من خلال تحليل المهارات والمعرفة الرقمية المطلوبة لضمان نجاح التكامل بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع.
6. تحليل التحديات والصعوبات العملية التي تواجه المؤسسات أثناء تطبيق الذكاء الاصطناعي، سواء من الناحية التقنية أو البشرية أو التنظيمية، واقتراح حلول وتوصيات قابلة للتنفيذ.
7. بناء تصور أو نموذج أولي يمكن أن يُستخدم كمرجع للمؤسسات التي تسعى إلى دمج الذكاء الاصطناعي ضمن عمليات إدارة المشاريع بطريقة منهجية ومدرسة.
8. يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة وأداء المشاريع من خلال التركيز على عدد من المؤشرات الرئيسية، مثل تقليل الزمن اللازم لإنجاز المهام، تحسين جودة النتائج، زيادة دقة التنبؤ بالمخاطر، وضبط التكاليف. ويشمل ذلك تقييم دور أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار، وتسهيل جمع وتحليل البيانات، وتقديم حلول ذكية للمشكلات التي تواجه فرق العمل أثناء تنفيذ المشروع. كما يسعى هذا الهدف إلى ربط التطبيقات الفعلية للذكاء الاصطناعي بالنتائج الملموسة على أرض الواقع، من خلال دراسة حالات وتجارب عملية توضح مدى التأثير الإيجابي أو المحدود لهذه التقنيات على الأداء العام للمشروعات في مختلف القطاعات

فرضيات البحث:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين أداء المشاريع من حيث الوقت، والجودة، والتكلفة

1. يسهم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل المدة الزمنية اللازمة لإنجاز مراحل المشروع مقارنة بالطرق التقليدية.
2. يؤدي دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع إلى تحسين جودة مخرجات المشروع من خلال التنبؤ المبكر بالأخطاء واتخاذ قرارات مدعومة بالبيانات.
3. يساعد الذكاء الاصطناعي في تقليل التكاليف التشغيلية للمشاريع عبر تحسين إدارة الموارد وتقدير التكاليف بدقة.
4. توجد علاقة بين درجة نضج المؤسسة في استخدام الذكاء الاصطناعي وفعالية اتخاذ القرار داخل المشروع.
5. يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تحسين إدارة المخاطر في المشاريع من خلال الكشف المبكر عن التحديات والتهديدات المحتملة.
6. يسهم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل المدة الزمنية اللازمة لإنجاز مراحل المشروع مقارنة بالطرق التقليدية.
7. يؤدي دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع إلى تحسين جودة مخرجات المشروع من خلال التنبؤ المبكر بالأخطاء واتخاذ قرارات مدعومة بالبيانات.
8. يساعد الذكاء الاصطناعي في تقليل التكاليف التشغيلية للمشاريع عبر تحسين إدارة الموارد وتقدير التكاليف بدقة.
9. توجد علاقة بين درجة نضج المؤسسة في استخدام الذكاء الاصطناعي وفعالية اتخاذ القرار داخل المشروع يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تحسين إدارة المخاطر في المشاريع من خلال الكشف المبكر عن التحديات والتهديدات المحتملة.

نموذج البحث:

يشير مفهوم أداء المشروع إلى مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه المحددة مسبقًا. ويُقاس الأداء عادة من خلال مؤشرات رئيسية، مثل:

- الجدول الزمني (Time): مدى الالتزام بالمواعيد المحددة لكل مرحلة.
- التكلفة (Cost): مدى الالتزام بالميزانية.
- الجودة (Quality): مدى توافق مخرجات المشروع مع المعايير المحددة.
- رضا أصحاب المصلحة (Stakeholder Satisfaction): مدى رضا العميل أو المس

الأداء هو مستوى الكفاءة والفعالية الذي يُظهره الأفراد أو الفرق أو المؤسسات أثناء تنفيذ مهام أو أهداف معينة. ويُقاس الأداء غالبًا عبر مجموعة من المؤشرات، مثل:

- الكفاءة (Efficiency): إنجاز المهام بأقل قدر من الوقت والموارد.
- الفعالية (Effectiveness): تحقيق النتائج المطلوبة بأعلى جودة ممكنة.
- الإنتاجية: العلاقة بين المخرجات والمدخلات.
- التحسين المستمر: السعي إلى التطوير عبر الزمن استنادًا إلى تقييم الأداء السابق

تحسين الأداء هو عملية منظمة تهدف إلى تطوير مستوى العمل من خلال استخدام أدوات وأساليب تؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتقليل الهدر وتحقيق الأهداف بكفاءة أعلى. ويشمل ذلك:

- تحسين جودة العمليات.
- دعم اتخاذ القرار.
- أتمتة المهام المتكررة.
- تقليل الأخطاء البشرية

وفقًا لما تشير إليه الأدبيات، فإن الذكاء الاصطناعي يُعد عاملاً مساندًا قويًا في تحسين الأداء على عدة مستويات، وذلك من خلال:

- تحليل البيانات بسرعة وبدقة بما يدعم اتخاذ قرارات أفضل.
- التنبؤ بالمشكلات المحتملة واتخاذ إجراءات وقائية مسبقة.
- أتمتة المهام الروتينية مما يُحرر وقت الموظفين للتركيز على المهام الاستراتيجية.
- رصد الأداء وتقديم تقارير فورية تساهم في التحسين المستمر.

بالتالي، يمثل الذكاء الاصطناعي أحد الأدوات الاستراتيجية التي يمكن أن تساهم بفعالية في تطوير الأداء داخل المنظمات والمشاريع المعاصرة، إذا ما تم توظيفه بالشكل الصحيح

منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لأنه يهدف إلى وصف ظاهرة محددة وهي استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل أثرها على تحسين الأداء في بيئات العمل أو المشاريع. كما يُستخدم المنهج الكمي إذا كانت البيانات ستُجمع عبر استبيانات أو أدوات قياس رقمية يتكوّن مجتمع الدراسة من المؤسسات أو المشاريع التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل جزئي أو كلي أما عينة الدراسة، فتم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية القصدية حسب نوع البيانات وتشمل عددًا من مديري المشاريع العاملين في أقسام التحول الرقمي أو الموظفين التقنيين

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم تصميمها لتتضمن ثلاثة محاور رئيسية:

1. البيانات الديموغرافية (العمر، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة...).
2. مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسة أو المشروع.
3. أثر الذكاء الاصطناعي على مؤشرات الأداء (الوقت، الجودة، الكفاءة، التكاليف...).

كما يمكن استخدام أدوات إضافية مثل:

- المقابلات شبه المنظمة مع خبراء أو مديري مشاريع.
- تحليل الوثائق إن توفرت تقارير أداء رقمية

ستُحلل البيانات باستخدام برامج إحصائية مثل SPSS أو Excel، حيث سيتم:

- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- استخدام اختبار "t" أو تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق.
- تحليل الارتباط بين استخدام الذكاء الاصطناعي ومؤشرات الأداء
- الحدود المكانية: مؤسسات/مشاريع محددة داخل دولة معينة أو قطاع محدد (مثلاً: القطاع الصحي الصناعي، التقني)
- الحدود الزمنية: الفترة التي أُجري فيها البحث، مثلاً: النصف الأول من عام 2025.
- الحدود الموضوعية: يركز البحث فقط على تحسين الأداء وليس على الجوانب الأخلاقية أو القانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

الدراسات الميدانية:

تهدف الدراسات الميدانية في هذا البحث إلى جمع بيانات حقيقية من بيئات عمل ومؤسسات تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مشاريعها. وقد تم تصميم الدراسة الميدانية لتوفير تصور واقعي حول مدى توظيف هذه التقنيات وتأثيرها على أداء المشاريع من حيث الوقت، التكلفة، الجودة، والفعالية شمل مجتمع الدراسة عددًا من المؤسسات العامة والخاصة التي تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن عملياتها التشغيلية أو في إدارة مشاريع محددة، سواء في قطاعات التقنية، الصناعة، أو الخدمات

استخدمت الدراسة استبيانًا إلكترونيًا وميدانيًا يتضمن محاور رئيسية:

1. معلومات عامة عن المشاركون والمؤسسة.
2. مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسة.
3. مدى تأثير هذه التقنيات على الأداء العام للمشاريع.
4. التحديات والفرص المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

كما تم دعم البيانات بإجراء مقابلات شبه منظمة مع 5 من مديري المشاريع، بهدف تعميق الفهم وتفسير بعض نتائج الاستبيان

- أكثر من 70% من المشاركين أفادوا أن الذكاء الاصطناعي ساهم في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام.
- أشار 65% إلى تحسن ملحوظ في جودة المخرجات بعد إدخال تقنيات التنبؤ وتحليل البيانات.
- أبرز التحديات تمثلت في نقص الكفاءات المدربة، وغياب البنية التحتية المناسبة
- أتاحت الدراسة الميدانية فهمًا دقيقًا للواقع التطبيقي، وساعدت في اختبار الفرضيات البحثية بناءً على بيانات حقيقية، مما مصداقية النتائج ويساهم في تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ

تم اختيار عينة ميدانية مكوّنة من:

- مديري مشاريع.
- محلي بيانات.
- موظفين في أقسام التحول الرقمي أو نظم المعلومات.

بلغ عدد المشاركين في الدراسة الميدانية (مثال: 80 مشاركًا) من مؤسسات متعددة تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة القصدية، نظرًا لكونهم يتعاملون مباشرة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي

نطاق الدراسة:

يتحدد نطاق هذا البحث في دراسة دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع من خلال المحاور الآتية:

1. النطاق الموضوعي:

يركز البحث على تحليل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مراحل إدارة المشاريع المختلفة، مثل:

- التخطيط وجدولة المهام،
- إدارة المخاطر،
- اتخاذ القرار،
- مراقبة الأداء وجودة التنفيذ،
- إدارة الموارد البشرية والمادية.

كما يتناول البحث أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على رفع كفاءة المشروع وتقليل الأخطاء وزيادة الإنتاجية.

2. النطاق المكاني:

يقتصر البحث على دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع داخل (يُذكر المكان: مثل المملكة العربية السعودية / الشركات الإنشائية / قطاع التقنية / جهة معينة)، وذلك بهدف تحليل مدى تبني هذه التقنيات في بيئة محددة.

3. النطاق الزمني:

يغطي البحث الفترة الزمنية الممتدة من (مثلاً: عام 2020 إلى عام 2025)، وهي الفترة التي شهدت نمواً متسارعاً في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال والمشاريع.

4. النطاق البشري (العينة):

تشمل الدراسة مديري المشاريع، والمهندسين، والمختصين في تكنولوجيا المعلومات العاملين في المشاريع التي تستخدم أو تخطط لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الإدارة

مخطط المشروع:

دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع

أولاً: المقدمة

توضح المقدمة أهمية إدارة المشاريع في تحقيق أهداف المؤسسات، ودور التطور التقني في تحسين كفاءة الإدارة. ومع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبحت هذه التقنيات تلعب دوراً متزايداً في تحسين التخطيط، واتخاذ القرار، وإدارة المخاطر في المشاريع الحديثة.

ثانياً: مشكلة البحث

على الرغم من توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أن مدى تطبيقها في إدارة المشاريع لا يزال محدوداً، وهناك نقص في فهم تأثيرها العملي على جودة القرارات ونجاح المشاريع. سؤال البحث الرئيس: ما دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع وتحقيق نجاحها؟

ثالثاً: أهداف البحث

1. تحديد مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.
2. تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في المشاريع.
3. التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.
4. اقتراح حلول لتعزيز توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئة إدارة المشاريع.

رابعاً: أهمية البحث

- يسلط الضوء على أحدث الاتجاهات في دمج الذكاء الاصطناعي مع إدارة المشاريع.
- يساعد المؤسسات على تبني أدوات أكثر فاعلية لتحسين الأداء الإداري والتشغيلي.
- يثري المكتبة العلمية بدراسة معاصرة تجمع بين الإدارة والتقنية.

خامساً: فرضيات أو تساؤلات البحث

1. هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة التخطيط في المشاريع؟
2. هل يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تقليل المخاطر وزيادة دقة التنبؤ في المشاريع؟
3. ما أبرز التحديات التي تحدّ من استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع؟

سادساً: منهجية البحث

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات جمع البيانات: استبانة، مقابلات، مراجعة أدبيات ودراسات سابقة.
- مجتمع الدراسة: مدراء المشاريع والمختصون في تقنية المعلومات.
- طريقة التحليل: تحليل إحصائي ووصف نتائج البيانات.

سابعاً: نطاق الدراسة

(يُدرج النطاق الذي وضحه سابقاً: الموضوعي، المكاني، الزمني، البشري)

ثامناً: الدراسات السابقة

عرض لأبرز الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال والمشاريع، وتحليل أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية

(الفصل الثاني: الدراسات السابقة)

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث في السنوات الأخيرة موضوع **توظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع** لما له من أثر كبير في تحسين الكفاءة وتحقيق الأهداف التنظيمية. فقد أشار بحث **“Li (2021) & Zhang”** إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مرحلة **تخطيط المشاريع** يسهم في رفع دقة تقدير التكاليف والجدول الزمنية بنسبة تتجاوز 30% مقارنة بالطرق التقليدية. كما أوضحت الدراسة أن النماذج التنبؤية المبنية على خوارزميات التعلم الآلي تساعد في تحديد المخاطر المحتملة مبكرًا وتقديم حلول استباقية فعالة.

أما دراسة **“Smith et al. (2020)”** فقد ركزت على تأثير الذكاء الاصطناعي في **تحسين اتخاذ القرار الإداري** داخل فرق المشاريع، حيث تبين أن الأنظمة الذكية التي تعتمد على تحليل البيانات التاريخية والتنبؤ بالنتائج المستقبلية ساعدت المديرين على اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة، مما أدى إلى رفع نسب نجاح المشاريع بشكل ملحوظ.

وفي دراسة أجراها **“Al-Mutairi (2022)”** في بيئة الأعمال الخليجية، تبين أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في مشاريع البنية التحتية أدى إلى **تحسين التواصل بين الفرق متعددة التخصصات** وتقليل التأخير الناتج عن ضعف التنسيق بنسبة وصلت إلى 25%. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب مديري المشاريع على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات بشكل منهجي لتحقيق أقصى استفادة منها.

كما بينت دراسة **“Chen (2023) & Rahman”** أن الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على المراحل التنفيذية للمشاريع، بل يمتد أثره إلى **مرحلة المراقبة والتقييم** من خلال قدرته على متابعة مؤشرات الأداء بشكل لحظي وتوليد تقارير آلية تساعد في ضبط الانحرافات فور حدوثها. وأكد الباحثان أن التكامل بين الذكاء الاصطناعي وأنظمة إدارة المشاريع الإلكترونية (مثل MS Project و Primavera) يمثل خطوة استراتيجية نحو الإدارة الذكية للمشاريع.

ومن جانب آخر، تناولت بعض الدراسات **التحديات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي** مثل قلة الوعي التقني، ونقص البيانات الدقيقة، ومقاومة التغيير داخل المؤسسات. فقد أوضحت دراسة **“Kumar & Hassan (2021)”** أن نجاح دمج الذكاء الاصطناعي يعتمد بدرجة كبيرة على جاهزية البنية التحتية الرقمية وثقافة الابتكار لدى فرق العمل.

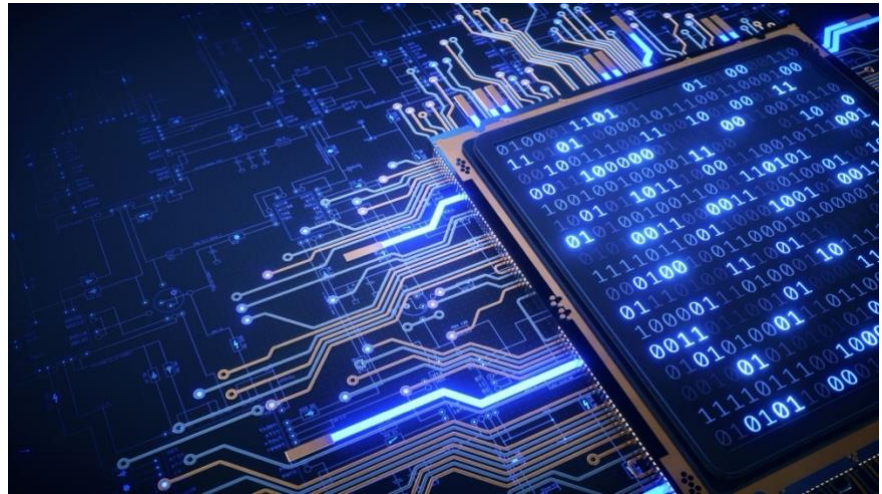
المراجع:

1. الجبيري، مازن. (2021). أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة أداء المشاريع في المؤسسات الحكومية السعودية. *المجلة العربية للإدارة*، 41(2)، 97-120.
2. الخطيب، سعاد. (2020). إدارة المشاريع في ظل الثورة الصناعية الرابعة: تحديات وفرص. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، جامعة بغداد، 26(4)، 55-72.
3. عبد الرحمن، فاطمة. (2022). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل وأثرها على تحسين الكفاءة المؤسسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية إدارة الأعمال.
4. النعيمي، خالد. (2023). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأداء المؤسسي في قطاع المشاريع التقنية. *مجلة دراسات الأعمال والتقنية*، 7(1)، 34-50.
5. السالم، محمد. (2019). التحول الرقمي في إدارة المشاريع: نظرة تحليلية لأثر الذكاء الاصطناعي. *مجلة الإدارة والتنمية*، 15(3)، 102-118.
6. الياسين، ريم. (2020). تأثير الأتمتة والذكاء الاصطناعي على تطوير أداء فرق العمل داخل المشاريع. مؤتمر الإدارة الحديثة، جامعة البحرين، ص. 88-102.
7. وزارة الاقتصاد والتخطيط - السعودية. (2021). الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي ودوره في التنمية المستدامة. الرياض: وزارة الاقتصاد.
8. Al-Azzawi, M., & Al-Jubouri, L. (2021). The impact of artificial intelligence applications on project management efficiency. *International Journal of Project Management*, 39(4), 221-230. <https://doi.org/10.1016/j.ijpm.2021.04.002>
9. Davis, K. (2017). Project management: Integrating AI into performance improvement frameworks. *Project Management Journal*, 48(2), 56-65.
10. Kaplan, J., & Haenlein, M. (2019). Siri, Siri, in my hand: Who's the fairest in the land? On the interpretations, illustrations, and implications of artificial intelligence. *Business Horizons*, 62(1), 15-25.
11. Russell, S., & Norvig, P. (2020). *Artificial Intelligence: A Modern Approach* (4th ed.). Pearson Education.
12. Smith, A. (2022). Enhancing organizational performance through AI: A case-based analysis. *Harvard Business Review*, 100(3), 74-82.
13. Turner, J. R. (2016). *Gower Handbook of Project Management* (5th ed.). Routledge.
14. Wang, Y., Kung, L., & Byrd, T. A. (2018). Big data analytics: Understanding its capabilities and potential benefits for project management. *Decision Support Systems*, 93, 138-149.



2

1



صور معبرة لدور الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة في حياتنا

استبيانات لمتغيرات البحث:

هدف من الاستبيان قياس آراء وممارسات العاملين في إدارة المشاريع حول استخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على أداء المشاريع. الإجابات سرية وتستخدم لأغراض بحثية فقط. يُرجى الإجابة بصدق حسب خبرتك. مدة الإجابة تقارب 7-12 دقيقة

1. تُستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي (مثل أتمتة الجداول، توقع المخاطر، التحليلات التنبؤية) في مشاريعي.
2. أعتمد على أدوات ذكية لمساعدة التخطيط والجدولة.
3. تُستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين توزيع الموارد في المشروعات.
4. نستخدم تحليلات تنبؤية (Predictive Analytics) لتقدير مواعيد الانتهاء والتكلفة.
5. تُستخدم حلول الذكاء الاصطناعي لمراقبة جودة تنفيذ الأعمال بشكل مستمر.
6. يتم تدريب الموظفين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة.
7. تُدرج توصيات نظم الذكاء الاصطناعي في قرارات المشروع النهائية بانتظام.

(4) مقياس: جودة اتخاذ القرار (6) — (Decision Quality) بنود

1. تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة القرارات المتعلقة بالمشروع.
2. توفر المعلومات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي بيانات أكثر شمولاً لاتخاذ القرار.
3. تقل الأخطاء الناتجة عن التقديرات بعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
4. تؤثر توصيات الأنظمة الذكية إيجابياً على سرعة اتخاذ القرار.
5. تقل حالات التردد أو الصراع في اتخاذ القرار بوجود دعم ذكي.
6. تُستخدم مخرجات الذكاء الاصطناعي كمرجعية عند مواجهة مشاكل غير متوقعة.

(5) مقياس: إدارة المخاطر وفعاليتها (6) — (Risk Management Effectiveness) بنود

1. تسهل أدوات الذكاء الاصطناعي اكتشاف المخاطر المحتملة مبكراً.
2. تساعد التحليلات الذكية في تحديد أولويات المخاطر بشكل أفضل.
3. نستخدم التنبؤات الذكية لتخطيط إجراءات التخفيف من المخاطر.
4. تقل الخسائر الناتجة عن المخاطر بفضل تطبيق الذكاء الاصطناعي.
5. تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقليل المفاجآت أثناء تنفيذ المشروع.
6. يُحدث تبني الذكاء الاصطناعي تحسناً ملموساً في إدارة تغييرات المشروع

مخطط البحث:

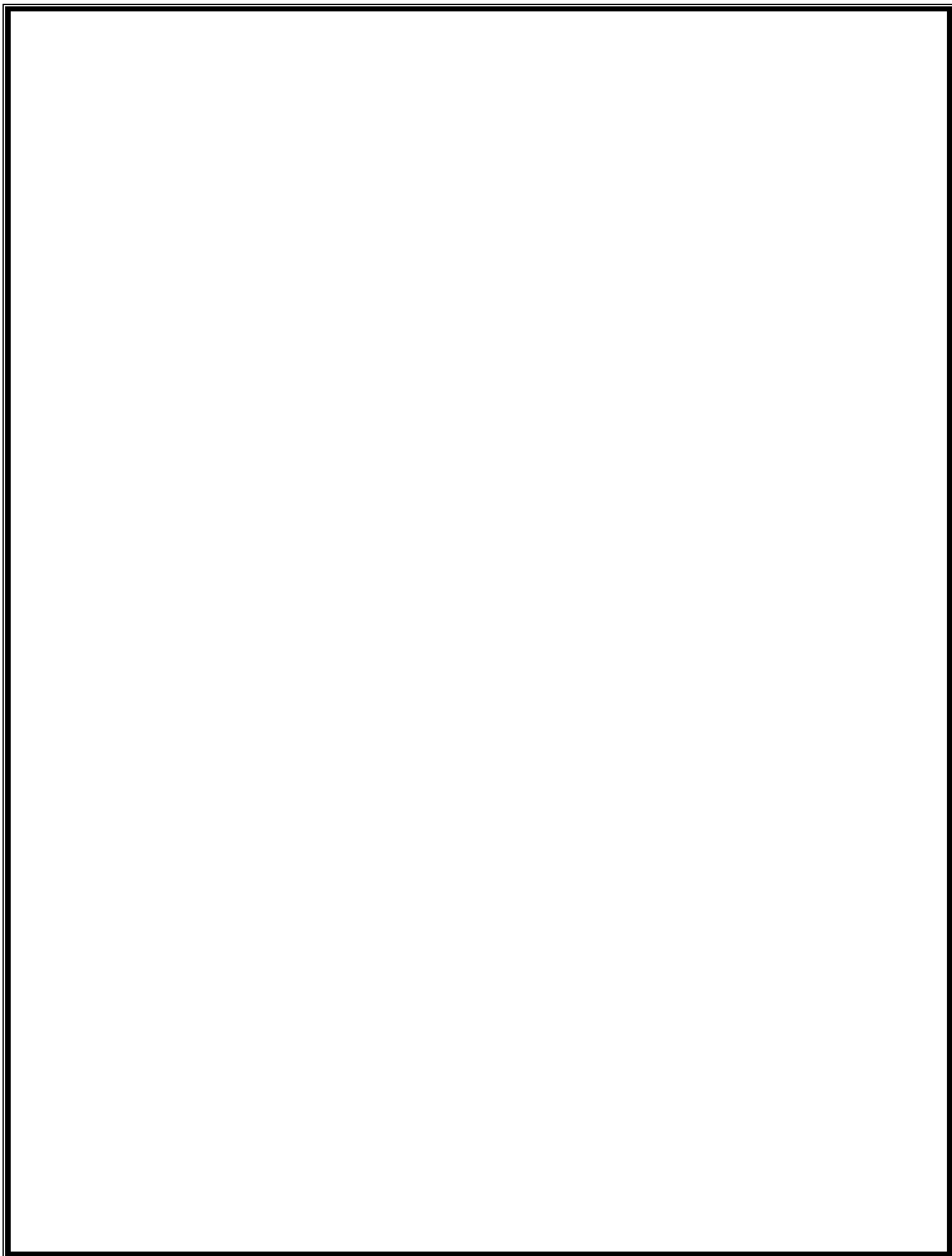
فصل الاول: المقدمة

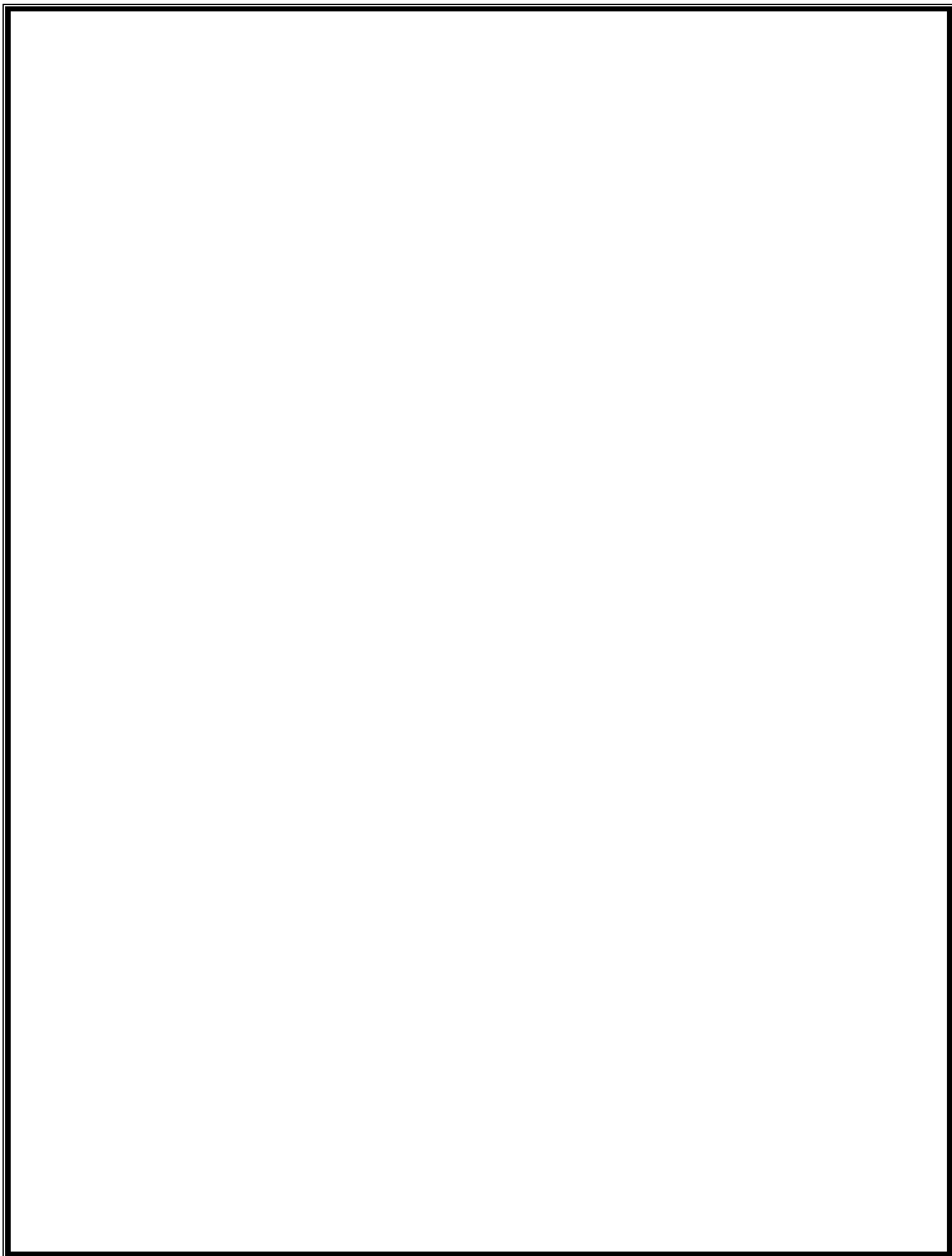
فصل الثاني: الاطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة





المراجع:

